

كلمة المملكة الأردنية الهاشمية
المجلس التنفيذي
الدورة ٢٠٩

السيد الرئيس،
السيد رئيس المؤتمر العام،
السيدة المدير العام،
السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته
أود بدايةً أن أتقدم بالتعازي لجميع من فقدوا أحبة لهم بسبب وباء فيروس كورونا وأن أدعو
بالشفاء العاجل لجميع المصابين.
كما أود أن أتقدم لكم السيد الرئيس و للمديرة العامة السيدة أودري أزولاي بالشكر الجزيل
على الجهد الكبير الذي بذلتموه لإنعقاد مجلسنا هذا في ظرف استثنائي عصيب.
و مع تأييد وفد بلادي لما جاء في كلمة المجموعة العربية أود الإشارة إلى ما يلي:

لقد فرض التصدي لهذا الوباء تحديات جمة علينا جميعاً، وأبرز على نحو جلي نقاط الضعف
في أنظمتنا الصحية و التعليمية والاقتصادية، إلا أنه أبرز وعلى نحو يثير القلق بعضاً من
المشاكل الهيكلية التي أصابت العمل متعدد الاطراف، مما يحتم علينا جميعاً العمل وعلى نحو
منسق لصياغة رؤية جديدة تؤسس لانبعاث قوي في العمل متعدد الاطراف الذي يجب أن
يستند إلى ثلاثة أسس متينة و هي: التنسيق والتعاون و التكامل.
السيد الرئيس،

لا يمكننا تجاهل حقيقة أن منطقنا لا تزال تعاني من الممارسات أحادية الجانب والتي تهدد
الاستقرار والسلام.
ونؤكد هنا على أن قرار إسرائيل ضم أراضي دولة فلسطين هو خرق للشرعية الدولية مما
يؤدي الى قتل فرص تحقيق سلام شامل وعادل و بناء و يشكل تهديداً للأمن والسلم الاقليميين
والدوليين.

إن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لم تتوقف عن ممارساتها المهددة للقيمة الاستثنائية
العالمية "لمدينة القدس القديمة وأسوارها" عبر تنفيذ عدد من المشاريع ابتداءً بالعربات
الهوائية، والقطار، والحفريات المستمرة وليس آخرها إعلان إسرائيل نيتها إنشاء أنفاق و
مصعد كهربائي يصل الى ساحة البراق المحاذية للمسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي
الشريف.

و بالرغم من الممارسات الإسرائيلية و للحفاظ على روح التوافق الايجابي داخل اروقة
المنظمة، و لتجنب مزيدا من اجواء الاحتقان، فقد حرص وفدا الاردن وفلسطين والمجموعة
العربية على دعم التوافق الايجابي و المقدر الذي أسست له المدير العام من خلال قرارات
يجري تبنيها بالاجماع بهدف خلق ظروف ملائمة تساعد اليونسكو على ممارسة دورها في
نطاق ولايتها المتصلة بالحفاظ على التراث الانساني. و في هذا السياق، فإننا نساند المدير
العامة للإستمرار في بذل الجهود الهادفة الى تنفيذ القرارات الصادرة عن المنظمة وعلى
وجه الخصوص إرسال بعثة الرصد التفاعلي وتعيين ممثل للمديرة العامة في مدينة القدس.

كما أود الإشارة للزيارة الناجحة للمديرة العامة الى المملكة والتي تخللها لقاءها رفيع المستوى
بصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين والتي أكدت خلاله على الدور

البناء الذي يضطلع به جلالته بصفته وصياً على المقدسات الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

ولا يفوتني في هذا السياق كذلك التعبير عن التقدير للدور الذي يقوم به جلالة ملك المغرب تجاه مدينة القدس بصفته رئيساً للجنة القدس.

وكما أشارت المديرية العامة، فقد وفرت الزيارة فرصة للاطلاع على مركز المسارع الضوئي SESAME و دعم المنظمة للمركز كأحد مراكز التميز في المنطقة والعالم. و في هذا السياق، فإننا نقدر جهود المديرية العامة الهادفة الى توسيع عضوية المركز وبما يدعم جهود التنمية عبر البحث العلمي.

السيد الرئيس،

إن العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الاجانب وجميع أشكال اللاتسامح هي إشكاليات متوطنة لا سبيل لحلها سوى بمواجهتها والتصدي لها، و نعبر عن تقديرنا للمديرية العامة على إشارتها على نحو واضح وجلي لهذه المسألة، وندعو الدول الاعضاء في المجلس الى تبني "النداء العالمي ضد العنصرية" الذي قدمته كل من الاردن و كوريا الجنوبية وايطاليا والارجنتين وصربيا.

ختاماً،

يثمن الاردن عالياً الجهد الذي بذلته المديرية العامة للاستجابة لآثار وباء كورونا على التعليم والثقافة ونعبر عن تأييدنا لمبادرة " التحالف الدولي للتعليم" ونؤكد في هذا السياق على أهمية قيام المنظمة بالتفكير جدياً في وضع خطط طوارئ واضحة المعالم وتتسم بالمرونة لزيادة قدرة المنظمة على الاستجابة للظروف الاستثنائية التي فرضها الوباء حالياً وفي المستقبل.